

الفقه الميسر الحج ١٠ - فضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. ايها الاخوة والاخوات نواصل مجالسنا في فقه العبادات ونسائل الله تعالى ان يزيدنا ايمانا ويقينا - 00:00:01

وتوقفنا في رحلتنا المباركة الرحلة الى بيت الله الحرام آآ عند الوقوف بعرفات وتعرفنا على بعض الاحكام المتعلقة بالوقوف بعرفة فالوقت المجزئ للوقوف يبدأ عند جماهير العلماء من بعد الزوال. يعني من بعد اذان الظهر - 00:00:18

اه والوقت المختار يمتد الى غروب الشمس ثم من فاته الوقوف بالنهاي يجوز له ان يقف بالليل فيدرك الحج ويدرك الوقوف بعرفة الى طلوع فجر يوم العيد اذا طلع فجر يوم العيد فات الوقوف بعرفة وفات الحج. من اراد ان يحج اه في ذلك العام - 00:00:44

وآآ عرفنا هدي النبي صلى الله عليه وسلم وانه وقف بعرفات عند آآ الجبل وسط عرفات اه اسفل الجبل ودعا الله تعالى من بعد الظهر بعد ان صلى الظهر والعصر آآ قصرا وجمعا في وقت الظهر الى - 00:01:12

آآ وقت المغرب وهو يدعو صلى الله عليه وسلم اه اظن اننا توقفنا عند بعض التأملات الایمانية في هذا اليوم المبارك هذا النسك الاخوة هو اعظم اركان الحج كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفة - 00:01:34

عرفنا في مجالس ماضية السر في هذا النسك وكما عرفنا ان الكعبة هي بيت الله والحرم حجابه وعرفة بابه فاذا جاء الوافدون على ربهم او قفهم عند الباب يتضرعون وهذا معنى عظيم. في عرفات ينبغي للحجاج ان يستشعره - 00:01:56

استشعر انك الان في عرفات عبد فقير تطرق باب سيدك باب الملك من المغرب فهل ترى في الحج موقفا في الذل لله والانكسار لله والافتقار لله اعظم من هذا الموقف - 00:02:24

لا يوجد ولها والله اعلم قال النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفة ومن فاته الدخول من الباب فقد فاته الحج ولها ينبغي للحجاج ان يتبرع لله في هذا اليوم - 00:02:48

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبیون قبلی لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدیر - 00:03:09

تأمل كيف ان هذا الدعاء ليس فيه طلب. هو ثناء على الله هذه الكلمة هي احب الكلمات الى الله لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدیر. هذا احسن دعاء - 00:03:25

يوم عرفة لان من اثنى على الملك فيكتفيه تخيل ذهبت الى ملك تريد حاجة فقلت جزاك الله خيرا اطال الله في عمرك انت فعلت لنا وقدمت لنا كذا وكذا وسكت - 00:03:45

فالملك يفهم ويقول اه اقضوا له حاجته فهكذا ينبغي على الحاج ان يلهم كلمة التوحيد والاخلاص هذه الكلمة تكون اكثر ما يقول الحاج في عرفة ولها جاء عن ابي شعبة - 00:04:03

انه قال كنت بجانب ابن عمر رضي الله عنهما بعرفات قال فما سمعته يزيد على قوله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدیر - 00:04:25

يعني غالبا الدعاء هو ثناء على الله باحب الكلمات الى الله ثم لا شك انك تدعوا بما آآ يكون في قلبك ولا سيما المغفرة والنجاة من النار لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثرا من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة - 00:04:40

فتتضرع لله ان ينجيك الله من النار وان يعتنقك من النار ثم قال وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء الله تعالى يدنو

من عباده من الحجيج عشية عرفة - 00:05:03

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الآخر قال واما وقوفك عشية عرفة فان الله ينزل الى السماء الدنيا عشية عرفة والعشية من بعد الظهر الى المغرب قال فيقول ابادي جاؤوني شعثا غبرا من كل فج عميق - 00:05:21

يرجون رحمتي فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل او قطر المطر او كزيد البحر لغفرتها لكم افيسروا عبادي مغفورة لكم ولمن شفعتم له فما ظنك بحال الحاج وهو يوقن بقرب الله تعالى منه. ويستشعر - 00:05:43

هذا الكلام من الله تعالى وانت تدعوا بعرفات تستشعر حقيقة ان الله يقول لك عبادي جاءوني شعثا غبرا لو كانت ذنوبكم كعدد الرمل او قطر المطر او كزيد البحر لغفرتها لكم. وانت تدعو - 00:06:07

وتستشعر ان الله تعالى قريب منك وهو الغني عنا ونحن القراء اليه لكن هذا من تمام كرم الله كمال احسانه اليانا انظر في كرم الملك كيف يقترب من آآ وفده الكرام يكرمهم فيقترب منهم يغفر لهم ويعتقمهم من النار - 00:06:24

وهكذا وانت واقف عند بابه خارج الحرم عند الحل كانك تطرق الباب حتى يرحمك الله تعالى ويغفر لك ويأذن لك في القرب منه جل علا فما اعظمته من موقف حقا ينبغي للحاج ان يستشعر في هذه المعانى العظيمة - 00:06:49

وايضا جاء في الحديث ان الله تعالى لما اخذ من ظهر ادم ذريته كما قال الله تعالى واذ اخذ ربك منبني ادم من ظهورهم ذريتهم وشهادهم على انفسهم است بریکم؟ قالوا بل شهدنا - 00:07:09

جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك كان بنعمان. ونعمان هي عرفة تم الكيف ان الله تعالى قرر الخلق قرر الناس بني ادم قررهم اه التوحيد وغرس في قلوبهم ميثاق التوحيد والقطرة بعرفة - 00:07:29

كأن الناس يأتون في كل عام يجددون ميثاق التوحيد بينهم وبين الله. ويقولون لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - 00:07:56

وهكذا معاني جليلة بعرفات فهكذا يتبرع الحاج ويقف في عرفات ويكره له ان يصوم هذا اليوم حتى لا يضعف عن الدعاء والتضرع لله. بخلاف سائر الناس في غير عرفات يستحب لهم صيام يوم عرفة فهو يكفر - 00:08:09

السنة الماضية والباقية وهكذا يقف الحاج الى غروب الشمس. كما وقف النبي صلى الله عليه وسلم ثم النبي صلى الله عليه وسلم دفع من عرفات بعد ان غربت الشمس واردف اسامة بن زيد رضي الله عنهم الحب ابن الحب - 00:08:29

رضي الله عنهم خلفه وسار النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى مزدلفة وهو يقول ايها الناس السكينة السكينة ثم طبعا يلازم الحاج التلبية لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - 00:08:51

تسير الى مزدلفة بقلب خاشع تشعر جالة الدخول في حرم الله. انت الان كانه فتح لك الباب وستدخل في حرم الله ولذلك سميت بالمزدلفة مزدلفة من الاذدلف والقرب الى الله - 00:09:13

فالنبي صلى الله عليه وسلم عندما دخل المزدلفة هناك صلى المغرب والعشاء قصرا وجمعا في وقت العشاء ثم اضطجع النبي صلى الله عليه وسلم الى قبيل الفجر وقدم ضعفة اهله الضعفة يجوز لهم - 00:09:34

ان ينصرف من مزدلفة. بل الانصراف من مزدلفة بعد نصف الليل يجوز للضعفة وللقوىاء لان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للناس ذلك كان ابن عمر رضي الله عنه ومن القوىاء - 00:09:59

آآ يأخذ اهله ويقفون بالمزدلفة يدعون الله تعالى في الليل قبل ان ينصرفوا ثم ينصرون الى منى من مزدلفة لاداء اعمال يوم العيد فهذه رخصة اهله فيجوز للحجاج ان ينصروا. لكن الافضل ان يبيتوا بالمزدلفة الى الفجر - 00:10:20

والوقوف بالMZDLEFA واجب باتفاق العلماء. ليس ركتنا لكته واجب من تركه بدون عذر عليه دم ومن فاته بسبب الزحمة او بسبب مرض فليس عليه شيء ولكن اختلاف العلماء في المقدار الواجب مكتبه بالMZDLEFA - 00:10:44

والفتوى اليوم في المملكة على انه بعد نصف الليل ينصرف الحجيج وهذا مذهب الشافعية والحنابلة لان المالكية عنده يكفي مجرد مقدار حط الرحيل وصلوة المغرب والعشاء يكفي وعند الحنفية اصلا وقوف بمزدلفة انما يجب بعد الفجر - 00:11:06

لكن الذي عليه الشافعية والحنابلة وهو الموفق لظاهر السنة والله اعلم انه ينبغي الانصراف من مزدلفة لمن اراد ان ينصرف بعد نصف الليل لان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للضعفه ان ينصرفوا بعد نصف الليل ما رخص لهم قبل ذلك والله اعلم - [00:11:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اضطجع بالمزدلفة نام الى الفجر ثم صلى فجر يوم العيد بالمزدلفة وهذا المنسك منسك عظيم. الله تعالى ذكره في القرآن قال فاذا افضم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام، والمشعر الحرام - [00:11:50](#)

مزدلفة فالنبي صلى الله عليه وسلم امتنع هذه الاية كيف امتنع هذه الاية؟ فاذكروا الله عند المشعر الحرام. اول ما جاء اضطجع وسبحان الله تأمل هذا من لطف الله تعالى. بعد ان قمت بعرفات قياما طويلا في الدعاء والتضرع والبكاء - [00:12:14](#)

لان الله يقول لك ادخل حرمي ونم واستريح ما كلفنا الله بقىام الليل في تلك الليلة او بالدعاء مرة اخرى في تلك الليلة بل كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم هو النوم والاستراحة - [00:12:34](#)

هذه اه يعني كما يقولون اه اخفاء المحسنين صلى الله عليه وسلم الفجر وهذا فجر يوم العيد بالمزدلفة ثم بعد صلاة الفجر قام ودعا الله وكبره وهله وحمده - [00:12:51](#)

الى قبيل طلوع الشمس. يعني الى ان اسفر جدا الى ان انتشر النور في السماء قبل طلوع الشمس دفع النبي صلى الله عليه وسلم من مزدلفة الى مني بادء اعمال يوم العيد - [00:13:14](#)

وهذا القيام بالمزدلفة ايضا قياما عظيم له شأنه كما ذكر الله في القرآن. فاذكروا الله عند المشعر الحرام يعني بهذا القيام بعد صلاة الفجر كما فعل النبي صلى الله عليه - [00:13:31](#)

ومن اراد ان يتوجه من مزدلفة ينصرف من الليل ايضا ما ينسى هذا الذكر. لان كثيرا من الحجيج ماذا يفعلون؟ يبقى الى الليل اذا مر نصف الليل مباشرة ينصرف الى مني بدون دعاء بدون ذكر - [00:13:41](#)

وهذا خلاف السنة. خلاف الافضل النبي صلى الله عليه وسلم دعا وهذا القيام من تمام اللادب مع الله. يعني تأمل في هذه الرحلة لما تستشعر حقائقها عبد مسكيين فتح له الباب بعد طول التضرع وطرق الباب. ففتح له الباب دخل - [00:13:56](#)

في حرم ملكه وسيده ليس من اللادب ان ينسى الدعاء وينسى التضرع ينسى العبادة يستريح نعم ثم يقوم مباشرة بعد الفجر يقوم ويدعوا الله. قياما ثانيا من تمام اللادب مع الله - [00:14:20](#)

يعني اه كما يقال يعني اما ان يدخل وخلاص ينسى كل شيء لا يعني كما يقال يعني اذا يعني اه كنت على البساط فاحذر من فاحذر من الانبساط يعني اذا كنت على بساط الملك فاحذر من الانبساط والغفلة. لا هنا تقوم قياما ثانيا - [00:14:38](#)

وهكذا كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم دفع من مزدلفة بعد ان اسفر جدا قبل طلوع الشمس الى مني وهذا فيه مخالفة للمشركين. لان المشركين كانوا يدفعون من مزدلفة بعد طلوع الشمس. وكانوا يقولون اشرق فيbir فيما نغير - [00:15:04](#)

كبير هذا جبل كبير بالمزدلفة. فاذا طلعت الشمس فوقه دفعوا من مزدلفة الى مني. فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم ودفع قبل طلوع الشمس ثم اه تبدأ اعمال يوم العيد. ويوم العيد عيد الاضحى - [00:15:28](#)

يوم عظيم قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر ويوم الحادي عشر اعظم الايام عند الله يوم النحر - [00:15:46](#)

ما العظمة في هذا اليوم؟ هذا اليوم هو المقصود الاكبر من الحج هذا اليوم به تتم الوفادة على الله جل جلاله بدأ النبي صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم برمي جمرة - [00:16:03](#)

العقبة الكبرى الجمرات ثلاث جمرات. هذه الجمرات الثلاث ظهر فيها الشيطان لابراهيم عندما كان يؤدي المنسك فرماد في كل مكان من هذه الجمرات بسبعين حصيات قال ابن عباس الشيطان ترجمون وملة ابيكم ابراهيم تتبعون - [00:16:23](#)

فتتأمل فاتحة اعمال يوم العيد الرمي. وكأنه استعذابة عملية من الشيطان الرجيم فاذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم. حتى تزيل المانع والعائق وانت تقرأ القرآن تخشع ويذهب عنك الشيطان فكذلك في افتتاح اعمال يوم العيد - [00:16:44](#)

تبأ برمي جمرة العقبة الكبرى وكان النبي صلى الله عليه وسلم يرميها يجعل مني عن يمينه ومكة عن يساره يعني اذا كانت الجمرة هنا يعني امامك فستكون تجعل باقي الجمرات عن يمينك. تأتيها من هذه الجهة - 00:17:06

فتجعل باقي الجمرات عن يمينك مني عن يمينك والقبلة عن يسارك ترميها من هذى الجهة هي التي رماها او رمى فيها النبي صلى الله عليه وسلم جمرة العقبة ان تيسرا. وان لم يتيسر فمن اي جهة. المهم ان تسقط الحصاة في الحوض وان - 00:17:30 يكون رميها لا ان تضع الحصى وضعا. ترمي والنبي صلى الله عليه وسلم من هديه انه كان يكبر مع كل حصاة. الله اكبر الله اكبر هكذا. سبع حصيات تستشعر معاداة الشيطان - 00:17:48

وبسحان الله انظر كيف الحج جمال الحج. بان هذه الامور المعنوية تتحول الى امور عملية يعني المحبة لله والشوق للقائه في الحج تحول الى سفر الى بيت الله الحرام هنا معاداة الشيطان تتحول الى حقيقة. تأخذ حصاة وترمي - 00:18:05

معاداة للشيطان طبعا النبي صلى الله عليه وسلم قال بمثل هؤلاء فارموا يعني حصى الخذف. والحصى اه كان السلف رحمهم الله يلتقطونه من مزدلفة كما جاء عن ابن عمر وبعض التابعين. من مزدلفة - 00:18:23

ويجوز التقاط الحصى من اي مكان ويرميها سبع حصيات كأن هذا فيه زانة للعائق والمانع ثم نحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه هذا العمل الثاني من اعمال يوم العيد بان القارن والمتمتع عليهم هدي - 00:18:41

والهدي مستحب عموما حتى المفرد لو اراد ان ينحر الهدي ونحر الهدي يذكرنا بذلك الموقف العظيم عندما رأى ابراهيم عليه الصلاة والسلام انه يذبح ولده اسماعيل قال اني ارى يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا تراه. قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستتجدي ان شاء الله من الصابرين - 00:19:06

فلما اسلم الولد نفسه لله واسلم الوالد ولده لله فلما اسلم وته للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدق الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين. وفديناه - 00:19:32

بذبح عظيم فجعل الله هذا الذبح العظيم سنة في العالمين في امة محمد صلى الله عليه وسلم فما اعظم هذا الموقف لماذا امر الله تعالى ابراهيم ان يذبح ابنه اسماعيل - 00:19:50

هذا امتحان لخلته ومحبته لله يعني ابراهيم هو خليل الرحمن عن كبر ان للقلب ان يتعلق بغير الله ولو بشيء يسير فجاء الامتحان امتحان شديد. تخيل يقال لك اذبح ولدك الصغير - 00:20:05

او يعني بلغ معه السعي. بلغ يعمل يساعد اباه شيء شديد ما تطيقه النفوس انظر الى خليل الرحمن عزم على ذبح ولده ووضع السكين على رقبته فداء الله بذبح عظيم. لان - 00:20:31

ليس المقصود من هذا الامر ذبح الابدان واراقة الدماء وانما المقصود اصول الاستسلام لله تعالى وهكذا الحاج يستشعر هذا الامر في نحره حتى لو وكل على الاقل يقوم في قلبك مثل هذا العمل - 00:20:49

والنبي صلى الله عليه وسلم نحر بيده ثلاثا وستين بذنة يعني ناقة ثم اعطى عليا فاكمل الباقي اكمل المئة وكلما زدت في الهدي كان هذا افضل لان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:21:10

افضل الحج العج والثج. والثج كثرة اراقة الدماء والعجل رفع الصوت بالتلبية وبعض الحجيج يكون عنده خير لكن يكون الهدي واحد مثلا ولو علم السنة ربما لكان هديه اكثر من هذا - 00:21:26

بالعكس من السنة ان تزيد في الهدايا هذا من تعظيم بيت الله ثم محلها الى البيت العتيق تذبح هذه الهدايا تقربا الى الله واحسانا الى آآ سكان حرم الله فيوزع اللحم هناك - 00:21:46

وايضا يعني يكون هذا فيه خير للمسلمين ثم بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم حلق رأسه ثم ليقضوا نفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق. بعد ان حلق النبي صلى الله عليه وسلم رأسه - 00:22:08

يكون بذلك قد تحلل التحلل الاول بان التحلل الاول على الاقرب والله اعلم والاحوط انه يقع بفعل اثنين من ثلاثة اعمال من اعمال يوم العيد. اعمال يوم العيد الرمي اما النحر ما يتعلق بالتحلل. لان المفرد ليس عليه نحر - 00:22:29

عندك الرمي الحلق او التقصير طبعا. تم طواف الافاضة والسعى مع الطواف لمن لم يسعى فهذه ثلاثة اعمال رمي وحلق وطواف مع السعي فإذا فعلت اثنين من ثلاثة تكون قد تحللت التحلل الاول. فيجوز لك كل شيء الا النساء - 00:22:50

ما يجوز للرجل ان يعاشر امرأته ولا ان اه يمسها بشهوة مثلا او يقبلها بشهوة فهذا التحلل الاول فإذا كمل العمل الثالث الاخير جاز له كل شيء حتى النساء يعني يتخلل التحلل الاكبر. والحلق ايضا عبادة لله ليس مجرد تحلل - 00:23:13

الحلق النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المخلقين. قال والمقصرين يا رسول الله اللهم ارحم المخلقين. قال والمقصرين يا رسول الله. قال الله اللهم ارحم المخلقين قال والمقصرين قال والمقصرين - 00:23:35
الحلق فيه كمان التذلل لله انظر الى المسجون كيف يحلق رأسه اظهارا لخزيه وذله كذلك الحاج يظهر زينته لله بكمال الذل لله. فيحلق رأسه تذللا للحلق افضل من التقصير - 00:23:48

وكما جاء في الحديث فلك بكل شعرة يعني كان لك نورا يوم القيمة ثم النبي صلى الله عليه وسلم تحمل ونادي قالت عائشة كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت - 00:24:09

فيتطيب ويتنفس ويغتسل مثلا ان اراد ويتطيب ثم يطوف طواف الافاضة طواف الزيارة طواف الافاضة هو من اركان الحج وهو في الحقيقة الركن المقصود كل ما قبله مقدمات لطواف الافاضة حتى الوقوف بعرفة - 00:24:28
لان المقصود من طرق الباب وازالة الموانع وتقريب القرابين واظهار الذل هو القرب من الله بطواف الافاضة لذلك ينبغي على الحاج ان يؤدي هذا الطواف على احسن الوجوه من حضور القلب والخشوع والشوق للقاء الله والانكسار لله. وطواف الافاضة ليس فيه رمل وليس فيه الطياع - 00:24:54

ان النبي صلى الله عليه وسلم تحمل ليس ثيابه وذهب الى الطواف بعد ذلك ويطوف سبعة اشواط كما عرفنا في طواف القدم او العمرة يبدأ باسم الله والله اكبر ويدعو بما يتيسر وفي ختام الشوط بين الركن اليماني والحجر - 00:25:22

يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وهكذا سبعة اشواط كلما جاء للحجر قال الله اكبر ثم يصلی ركعتين طبعا اخر شوط ايضا يقول الله اكبر. ثم يصلی ركعتين خلف مقام ابراهيم - 00:25:39

هذا طواف الافاضة وما اجمل ان تستشعر ان هذا هو المقصود الان تمت الوفادة على الله. من هذه الرحلة كنت عند الباب واقفا بعرفة وهكذا اقتربت واقتربت يعني ازلت المانع - 00:25:54

برمي الجمرة ثم نحرت القرابين قبل القدم على الملك تقدم الهدايا ثم اه حلقت رأسك تظاهر يعني ذلك للملك ثم تقترب من الله تعالى في طواف الزيارة تشعر بكمال القرب من الله تعالى في هذا الطواف بعد طواف الافاضة النبي صلى الله عليه وسلم شرب من ماء زمزم وماء زمزم لما شرب له وهذا ايضا من - 00:26:12

مستحبات وكأنها ضيافة بعد طواف الزيارة. هذه احسن ضيافة على وجه الارض ماء زمزم وهكذا تنتهي اعمال يوم العيد طبعا النبي صلى الله عليه وسلم كما عرفنا ابتدأ حجه مفردا ثم ادخل العمرة على الحج فكان قارنا والقارن ليس عليه سعي - 00:26:41
العيد لانه قدم السعي مع طواف القدم اول ما قدم اما من اخر السعي. يعني اول ما قدم ما طاف طواف القدم ولا سعي سعي الحج هذا يجب عليه ان يسعي - 00:27:04

مرة اخرى آآ يجب عليه ان يسعي لانه ما سعى وكذلك المتمتع المتمتع على قول جماهير اهل العلم انه يلزمته سعيان. سعي للعمرة وسعي للحج. لان السعي الاول كان للعمرة - 00:27:19

اما هذا السعي الثاني يكون للحج فهذه اعمال يوم العيد ويجمعها العلماء بالترتيب النبوى في كلمة رنحط رن حط راء رمي نحر حلق طواف هذا على الترتيب الوارد في السنة. النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم ما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج - 00:27:33

يعني جاءه رجل قال يا رسول الله نحرت قبل ان ارمي. قال افعل ولا حرج. قال حلقت قبل ان ارمي. قال افعل ولا حرج وهكذا فلو اخرت وقدمت كل هذا جائز. لذلك مثلا بعض الناس يأتي من مزدلفة مباشرة على الحرم. يطوف ويسعى اذا كان متمتعا مثلا ثم -

رأسه يكون قد تحملت حل الاول يلبس ثيابه ثم بعد ذلك بعد العصر يرجع الى منى ويرمي جمرة العقبة بثيابه هذا جائز ما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج - [00:28:18](#)

فإن تيسر للحاج أن يحافظ على الترتيب الوارد في السنة هذا أفضل. إن لم يتيسر كان مرتبطا بحملة مثلاً وقدموا طواف الافتاضة على الرمي هذا كله جائز والحمد لله هذا من الرخص الشرعية في الحج - [00:28:35](#)

فبذلك يكون الحاج قد اتم اعمال يوم العيد وتمت له الوفادة على الله تعالى. ثم بقيت متممات. لهذه رحلة ما اجملها من رحلة يعني اقتربت من الله وتعممت بقربه ثم يقول لك الملك لا ما تنصرف - [00:28:50](#)

انت في ضيافة ثلاثة ايام تنعم بالقرب من الله وذكره في ضيافة كريمة في ايام التشريق ستأتي معنا هذه الضيافة ان شاء الله في المجلس القادم. نتم بقية اعمال الحج. اه طواف الوداع. ونسأله تعالى ان - [00:29:09](#)

يغفر لنا ويرحمنا نسألة تعالى ان اه يسر لنا حج بيته. ونسأله تعالى ان يجبر خواطرنا وقلوبنا ان لم يتيسر ذلك لنا ونسأله تعالى ان يلحقنا بالحجيج اه ربما سبق السائر بقلبه السائر ببدنه. فنسأله تعالى ان يعيننا على استغلال هذه الايام المباركة التي ستأتي علينا ايام العشر - [00:29:30](#)

من ذي الحجة اسئله تعالى ان يعيننا فيها على ذكره وشكره وحسن عبادته. اسئله تعالى ان يوفقا لما يحب ويرضى. نسألة جل وعلا ان يغفر له لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:29:57](#)